

(الحلقة-33-) من مائة معلومة مفيدة

تحت عنوان: (البطالة بين الشباب)

بقلم: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

إنَّهَا مُشْكَلَةٌ عَالَمِيَّةٌ الطَّابِعُ، حَيْثُ تُشِيرُ إِلَى عَدَمِ تَوْفُرِ فُرْصِ الْعَمَلِ الْكَافِيَةِ لِفئةِ الشَّبَابِ، وَالتِّي تَتَفَاوَتْ فِي نِسْبَتِهَا مِنْ دَوْلَةٍ لِأُخْرَى حَسَبُ ظُرُوفِهَا الْاِقْتِصَادِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ. وَتَرْجِعُ أَسْبَابُ هَذِهِ الْبِطَالَةِ إِلَى فَشَلِ السِّيَاسَاتِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ، وَإِلَى التَّضَخُّمِ فِي الْقِطَاعِ الْعَامِّ، وَإِلَى التَّوَسُّعِ فِي التَّعْلِيمِ الْجَامِعِيِّ الْأَكَادِيمِيِّ عَلَى حِسَابِ التَّعْلِيمِ الْمُهْنِيِّ وَالْخِدْمَاتِيِّ، وَإِلَى فَشَلِ الْجُهُودِ السَّابِقَةِ لِمُكَافَحَةِ الْبِطَالَةِ، مِمَّا يُؤَدِّي بِالتَّالِي إِلَى تَدَهُّورِ الْأَوْضَاعِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالْاِقْتِصَادِيَّةِ وَالْمَعِيشِيَّةِ. كُلُّ هَذَا يَتَطَلَّبُ تَطْوِيرَ التَّعْلِيمِ وَالتَّذْرِيبِ، وَتَشْجِيعَ الْمَشَارِيعِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ الصَّغِيرَةِ وَإِيجَادُ فُرْصِ عَمَلٍ جَدِيدَةٍ.